

## ٩- حاجتى إليك

حاجتى إليك يافتاتى كحاجة الطفل الصغير إلى أمه . تظن الدنيا كلها أن فى وسعها أن تعوضه بوسائل أخرى .. ثم لا تلبث أن تصيح بالعودة إلى الأم .. ومع أنه لم يصبني ضلال البشرية ومع أنى لم أتزحزح عن الايمان بحاجتى إليك .. إلا أننى لا أكف عن الصياح بالعودة إليك ا وقد يبدو هذا كأنى أكرر عشقى فىك بعشقتك أنت .. بيد أنك تتجددين فى كل أن .. حتى كأنك فى كل حين يقينا جديداً غير اليقين الذى أسلمت إليه نفسى منذ أبد الأبدين.

## ١٠- العبور

قولى للذين يعارضون حبنا يافتاتى إنى لا أريدك فحسب، ولكنى أريدك على الصورة التى تودينها لنفسك من اكتمال رضائهم عن اختيارنا الذى نُؤهل به أنفسنا له . فإذا لم يكن هذا الرضاء كاملاً، فأنت عندئذ شخص آخر غير الذى يستطيع أن يعطى بقدر ما يجب .. شخص ينقصه قدر كبير من مكونات السعادة .. قدر كفىل بأن يبدد بعض قدرة هذه السعادة على الاشعاع على من ينتظر أنوارها الهادئة الدافئة.

هل تستطيعين يافتاتى أن تتصورى رجلاً أعطيتيه بكل ثقة كل احترامك وكل تقديرى وكل حبك ثم إذا هو يفرط فى بعض هذا الاحترام أو التقدير أو الحب؟؟ إذا استطعت أن تتصورى أن فى الإمكان أن يحدث ذلك ، فلا تفقدى حكمك على الأمور.. ولكن حاولى أن تدافعى عن اقتناعك بهذا الحكم الذى لم تصلى إليه بسهولة ولا فى تسرع.. وتذكرى